١١٧

بالخ ثم ان اللفظ الاول ومعرفتنا مع اما ان يليه المعنى او النعت فجملة نوعان
وكل منهما اما ان يكون ثالثه الجميل او الحميد او الاثيل او السعيد او المنيع
او العظيم او الخطير او العجيب فجملة ثمانية انواع تضرب في النوعين المذكو
رين يخرج ستة عشر نوعا وكل منها يتنوع الى سبعة انواع لان ثالث
المصراع مثلا ان كان نعت الجليل فرابعه الذي هو خامسه اما الحميد او الاثيل
او السعيد او المنيع او العظيم او الخطير او العجيب وان كان ثالث المصراع نعت
الحميد فرابعه الجليل او السعيد او المنيع او العظيم او الخطير او العجيب
او الاثيل وهكذا مع كل كلمة من الكلمات الثمان فاذا ضربت سبعة في ستة
عشر كان الخارج مائة نوع واثنا عشر نوعا ستة وخمسون منها ان كان ثانيه
البيت المعنى وستة وخمسون ان كان ثانيه النعت اقتصر ثم جعل
لهذا الشرط جدولا ولا يسهل تناوله بهم ار اثباته هنا للاستغناء
عنه ثم قال ومثله في المصراع الثاني المبدء وبالخ فان جعلت كل نوع
من انواع المصراع الاول المبدء ويشامع مع غيره من انواع المصراع الثاني
المبدء وبالخ كان الخارج اربعة واربعين وخمسمائة واثنا عشر الف
نوع فانتهى ضرب انواع المصراع الاول في انواع المصراع الثاني وهي
مائة نوع واثنا عشر نوعا المذكورة فان اعتبرت تقديم المصراع الاول
على المصراع الثاني والعكس بان جعلت الاول هو الثاني والثاني هو
الاول كان الخارج ثمانية وثمانين نوعا وخمسة وعشرين الفا فانه
من ضرب ما في الحاشية في الانواع المذكورة والله اعلم هذا كله ان كان
البيت من بحر السريع فان كان من بحر الكامل تنوع الى انواع اخر وهي
خمسمائة واثنا عشر فيانها ان كلا من المصراعين فيه ثلاثة الفاظ
فان كان اللفظ الاول يا شافع فاللفظ الثاني الذي يليه اما المعنى
او النعت فهاتان صورتان وكل منهما اما ان يكون بعده الجليل او واحد من الالفاظ

الثمانية

الثمانية فجملة ثمانية تضرب في اثنين بستة عشر وكذا المصراع الثاني وان ركبت
كل صورة من صور المصراع الاول مع كل صورة من صور المصراع الثاني فانه يتفرع
من ذلك خمسمائة واثنا عشر انتهى ثم جعل لهذه المصراع ايضا جدولا
ما فيه لا حاجة الى ايراده رجع الى صاحب الترجمة فلنا وله ارجوزة
جليلة في الحصر من الديباجات يقول في اولها

الحمد لله والصلاة والسلام على النبي والال والصحب الكرام
هذا بعون الله ما سالتنا مختصر في اربعين بيتا

ورايت شرحا جليلا للفقيه الامام الهمام الاجل ابي عبد الله السيد محمد بن
بناني المذكور ورايت لصاحب الترجمة كتابا جليل القدر في التصوف سماه
تبصرة الغافل وتذكرة العاقل كتب له عليه مشايخ علماء الوقت منهم
الفقيه الامام العلامة الصدر الاوحد المتفنن المدرس ابو الحسن سيدي علي
الشريف الحسني والفقيه العالم الورع الناسك المشارك العارف البركة
الحاج الخير ابو العباس سيدي احمد الحجي نعيم والفقيه الخير الصالح المحدث الشيخ
الحاج المعتمر ابو عبد الله سيدي محمد المشاط والفقيه النحوي ابو عبد
الله سيدي محمد بناني المذكور والفقيه النحوي اللغوي البناني ابو عبد الله
سيدي محمد بن عبد السلام بناني والفقيه العالم العلامة الصدر البركة شيخ
المشايخ خاتمة المحققين الخير الورع العارف بالله ابو عبد الله سيدي محمد بن
عبد الرحمن الفاسي الصدر مع الدار رضي الله عنهم جميعهم وخطها باقيم
كلها مستوفات بالبعا في كتابه المذكور رأيته مرارا واستنشدته ما
نسب للامام ابي عبد الله محمد بن ادريس الشافعي

افضل مسعود ومن ضارب ... ومن قنات قامة كاعب
ومن مفداح في فوارسها ... يسعى بها الشنا فني الى الشارب
ومن جياد الخيل في معمعة ... وضارب يسطو على ضارب

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)